

جامعة المستقبل  
قسم المحاسبة  
محاسبة متوسطة 2  
المحاسبة عن الاستثمارات

Accounting for financial investment

م . م ابتهاج سعد هاشم اليساري

## المحاسبة عن الاستثمارات المالية

### Accounting for financial investment

#### الاستثمارات في الأوراق المالية:

الاستثمار هو مبلغ مالي يستثمر بشيء ما، وفي الأعمال التجارية التي تشمل شراء الموجودات المتداولة وغير المتداولة والأسهم الجديدة والاستثمارات المعنوية (غير ملموسة)، وتتمثل الاستثمارات المالية في صورة أوراق مالية (أسهم وسندات) بغرض تحقيق بعض المنافع الاقتصادية منها إيراد الاستثمارات (ارباح أو فوائد) أو مكاسب بيع أو تحقيق السيطرة على الشركات المستثمر فيها أو الاستحواذ، ويوجد نوعين من الاستثمارات المالية هما الاستثمارات في أوراق الملكية (الأسهم) والاستثمارات في أوراق الدين (السندات) لذا سنتناول هذا الموضوعات في هذا الفصل في مبحثين:

أثنين هما:

**المبحث الأول:** المحاسبة عن الاستثمارات في أوراق الملكية (الأسهم) .

**المبحث الثاني:** المحاسبة عن الاستثمارات المالية في أوراق الدين (السندات) .

## المبحث الأول

### المحاسبة عن الاستثمارات في أوراق الملكية

في هذا المبحث سنتناول الموضوعات الآتية:

- \* مفهوم الاستثمار في أوراق الملكية .
- \* أنواع الاستثمارات في أوراق الملكية .
- \* الفرق بين طريقة القيمة العادلة وطريقة الملكية للاستثمار في أوراق الملكية .
- \* المعالجات المحاسبية للاستثمار في أوراق الملكية .
- \* الجزء الأول المحاسبة عن الاستثمارات في أوراق الملكية

### مفهوم الاستثمار في اواق الملكية (الأسهم):

تعرف أوراق الملكية بأنها الأوراق المالية التي تمثل حصة في الملكية مثل الأسهم العادية أو الممتازة وغيرها من أسهم راس المال، ولا تعد أوراق الديون القابلة للتحويل أو الأسهم الممتازة القابلة للتحويل ضمن أوراق حق الملكية، وتقاس كلفة الاستثمارات في الملكية بسعر الشراء وتضاف كافة المصاريف المترتبة على الشراء مثل العمولات وغيرها على كلفة الشراء.

ان نسبة الأسهم التي يتم الحصول عليها من شركة أخرى هي الأساس في تحديد طبيعة المعالجة المحاسبية عن تلك الاستثمارات، وهناك ثلاثة أنواع من الاستثمارات في أوراق الملكية، وتصنف هذه الانواع حسب نسبة الاسهم القابلة للتصويت والمكتسبة من قبل الشركة المستثمرة وهي كالاتي:

- 1- امتلاك اقل من ٢٠ % اي ان الشركة هنا تمتلك أسهم قليلة نسبة الى عدد أسهم الشركة المستثمر بها، وعلى هذا الأساس فإنها تستعمل طريقة القيمة العادلة في القياس المحاسبي
- 2- امتلاك ما بين ٢٠ % الى ٥٠ % اي ان الشركة هنا تمتلك أسهم ما بين ٢٠ % - ٥٠ % من أسهم الشركة المستثمر بها، ولها تأثير معنوي، وعلى هذا الأساس فإنها تستعمل طريقة حق الملكية أو طريقة القيمة العادلة وكما سيتم توضيح ذلك مفصلا.
- 3- امتلاك أكثر من ٥٠ % : اي ان الشركة هنا تمتلك أسهم ٥٠ % أو أكثر من أسهم الشركة المستثمر بها، وعلى هذا الأساس فإنها تعد قوائم مالية موحدة، والجدول ادناه يوضح طرائق تقييم الأسهم وفقا للنسبة المكتسبة من حقوق الملكية لشركة أخرى.

نسبة الملكية	0-20%	20% - 50%	أكثر من 50% - 100%
مستوى التأثير	غير فعال	تأثير معنوي او ممكن تأثير غير معنوي	سيطرة
طريقة التقييم	القيمة العادلة	حقوق الملكية / للتأثير المعنوي القيمة العادلة للتأثير غير المعنوي	القوائم المالية الموحدة

وبالتالي فإن المحاسبة والإبلاغ عن الاستثمارات في الأسهم تعتمد على مستوى التأثير ونوع الضمان المعنى كما هو مبين في الآتي:

أولاً: امتلاك اقل من 20%

1- استثمارات تجارية: وهي الأسهم التي يتم شرائها لأغراض المتاجرة وتحقيق الأرباح عند ارتفاع قيمة تلك الأسهم في الأسواق المالية، وتسجل بقيمة الشراء ويتم المحاسبة عنها وفق القيمة العادلة اما كلفة شراء تلك الأسهم فتعد مصروفات فترة تعلق في كشف الدخل، كما يتم الاعتراف بأرباح التوزيعات المعلنة عند توزيعها وكذلك المكاسب والخسائر جراء عملية البيع ، والمكاسب والخسائر غير المتحققة لهذه الأسهم في كشف الدخل.

2- استثمارات غير تجارية: وتسجل كما في الاستثمارات التجارية الا ان الهدف من شرائها لأغراض غير المتاجرة بها اي لغرض الحصول على مكاسب مالية من عملية الاحتفاظ بها لغاية تاريخ استحقاقها كمقسوم الأرباح ، كما يتم الاعتراف بالمكاسب والخسائر غير متحققة في الدخل الشامل.

المعالجات المحاسبية للاستثمارات في الأسهم التجارية

أولاً: عند الشراء

ينبغي ان يتم الأخذ بنظر الاعتبار ثلاث عناصر أساسية في المحاسبة عن الأسهم وهي:

1- كلفة شراء الأسهم = عدد الأسهم المشتراة × كلفة شراء السهم الواحد ، علما انها ستسجل بسعر الشراء مضافا اليها اية مصاريف ناتجة عن الشراء

ويتم تسجيل القيد المحاسبي الآتي:

من حـ / الاستثمارات في أوراق الملكية / الأسهم

إلى حـ/ النقدية في الصندوق أو المصرف

مثال 1: في 2018/10/1 اشترت شركة بغداد التجارية أسهم عادية من ثلاث شركات بغرض المتاجرة

وكما مبين في الكشف ادناه

الشركة	عدد الأسهم المشتراة	كلفة شراء السهم الواحد	الكلفة
الرافدين	1000	50	50000
الجبال	5000	30	150000
بابل التجارية	10000	10	100000
لاجمالي			300000

المطلوب تسجيل قيد شراء الأسهم للشركات الثلاثة في أعلاه.

الحل يسجل القيد ادناه عن الشراء

300000 من حـ / الاستثمارات في أوراق الملكية / الاسهم

300000 الى حـ / الصندوق

**ثانياً: عند استلام الارباح**

عند الاعلان عن الأرباح لا يتم تسجيل قيد محاسبي بل يتم تسجيل قيد محاسبي عند توزيع الأرباح وعلى أساس الأسهم المملوكة وبموجب القيد الآتي

من حـ/ النقدية في الصندوق أو المصرف

إلى حـ/ مقسوم الأرباح أو ارباح اسهم

مثال ٢ : في 2018/12/25 استلمت الشركة توزيعات أرباح نقدية بقيمة 5000 دينار عن استثماراتها في

شركة الجبال اودعتها بحساب الصندوق

5000 من حـ/ النقدية في الصندوق

5000 إلى حـ/ مقسوم الأرباح أو ارباح اسهم

مثال : في 2019/1/1 أعلنت شركة النصر التجارية عن تحقيق أرباح بلغت 500000 دينار، وقد وافق

مجلس إدارة الشركة على توزيع أرباح نقدية بنسبة 80% من صافي الربح، فاذا علمت أن عدد الأسهم المصدرة لشركة النصر التجارية كانت 8000 سهم وان نسبة ملكية شركة الوليد التجارية فيها كانت 15%

المطلوب: حساب ربحية السهم الواحد لشركة النصر وتسجيل قيد استلام الأرباح لشركة الوليد التجارية

صافي الربح القابل للتوزيع - صافي الربح × نسبة الربح القابل للتوزيع

صافي الربح القابل للتوزيع =  $500000 \times 80\%$

= 400000 دينار

حصة شركة الوليد التجارية من صافي الربح القابل للتوزيع =  $4000000 \times 15\%$

حصة شركة الوليد التجارية من صافي الربح القابل للتوزيع = 600000 دينار

600000 من حـ / النقدية في الصندوق

600000 إلى حـ / مقسوم الأرباح

ملاحظة : في حالة تحقيق الشركة المصدرة للاسهم خسائر فان الشركة المستثمرة لن تسجل اي قيد فقط تسجل قيد عند استلام مقسوم الارباح وحسب نسبة مساهمتها

ثالثاً: عند التقييم: يتم تقييم الاستثمارات عند اعداد الكشوفات المالية، وهناك ثلاث حالات عند التقييم وهي:

1. القيمة العادلة للأسهم مساوية لكلفة شراء الأسهم: في هذه الحالة لا يتم تسجيل أي قيد محاسبي

2- القيمة العادلة للأسهم أكبر من كلفة شراء الأسهم: في هذه الحالة يسجل قيد تسوية محاسبي بالمكاسب

غير المتحققة بالقيد الاتي:

من حـ / تسوية القيمة العادلة

إلى حـ / مكاسب أو خسائر غير متحققة

مثال 4 : في 2018/12/31 تتضمن المحفظة الاستثمارية لشركة بغداد التجارية أسهم مقيمة بالقيمة العادلة

والقيمة الاسمية كما مبين ادناه

الشركة	الكلفة	القيمة العادلة	مكاسب (خسائر) غير متحققة
الرافدين	50000	60000	10000
الجبال	150000	125000	(25000)
بابل التجارية	100000	150000	50000
الإجمالي	300000	335000	35000

المطلوب تسجيل قيد التسوية في 2018/12/31

الحل: قيد التسوية في 2018/12/31 هو

35000 من حـ / تسوية القيمة العادلة

35000 إلى حـ / مكاسب أو خسائر غير متحققة

القيمة العادلة للأسهم اقل من كلفة شراء الأسهم في هذه الحالة يسجل قيد تسوية محاسبي -

بالخسائر غير المتحققة بالقيد الاتي

من ح/ مكاسب أو خسائر غير متحققة

إلى ح/ تسوية القيمة العادلة

مثال : في ٣١/١٢/٢٠١٨ تتضمن المحفظة الاستثمارية لشركة بغداد التجارية أسهم مقيمة بالقيمة العادلة

والقيمة الاسمية كما مبين ادناه

الشركة	الكلفة	القيمة العادلة	مكاسب / خسائر غير متحققة
الرافدين	50000	60000	10000
الجبال	150000	125000	(25000)
بابل التجارية	100000	95000	(5000)
الإجمالي	300000	280000	(20000)

المطلوب تسجيل قيد التسوية في ٣١/١٢/٢٠١٨

الحل: قيد التسوية في ٣١/١٢/٢٠١٨ هو

٢٠٠٠٠ من ح/ مكاسب أو خسائر غير متحققة

٢٠٠٠٠ إلى ح/ تسوية القيمة العادلة

رابعاً عند البيع عند بيع الاستثمارات: ينبغي مراعاة ما يأتي

أ - اذا تم بيع جزء من استثمارات المحفظة فانه لن يؤخذ بنظر الاعتبار الرصيد المتوافر لتسوية القيمة العادلة  
علما انه تنزل مصاريف البيع للاسهم ان وجدت من سعر البيع ويسجل القيد المحاسبي الآتي:

في حال البيع بربح

من ح/ الصندوق

الى مذكورين

ح ارباح بيع الاستثمارات في اوراق الملكية / الاسهم

ح الاستثمارات في اوراق الملكية / الاسهم

## في حال البيع بخسارة

من مذكورين

ح الصندوق

ح خسائر بيع الاستثمارات في أوراق الملكية / الأسهم  
إلى ح/ الاستثمارات في أوراق الملكية / الأسهم

مثال : تمتلك شركة على استثمارات في أسهم مصرف كردستان التجاري بلغت 500 سهم بكلفة 10 دينار

للسهم الواحد، وفي ٢٠/٢/٢٠١٩ باعت الشركة جميع أسهمها العادية في المصرف وفق الآتي:

1- 11 دينار للسهم الواحد

2- 8 دينار للسهم الواحد

المطلوب: تسجيل القيود المحاسبية اللازمة لكل حالة من الحالات اعلاه

الحل

الحالة الأولى: 500 سهم  $\times$  10 = 5000 دينار كلفة الاستثمار

500 سهم  $\times$  11 = 5500 دينار مبلغ البيع

ارباح (الخسارة) = 5000 - 5500 = 500 ارباح

أو ارباح (الخسارة) = 500 سهم  $\times$  (10-11) = 500 أرباح

5500 من ح/ الصندوق

إلى مذكورين

500 ح/ ارباح بيع الاستثمارات في أوراق الملكية / الأسهم

5000 ح/ الاستثمارات في أوراق الملكية / الأسهم

الحالة الثانية : 500 سهم  $\times$  8 = 4000 دينار مبلغ البيع

ارباح (الخسارة) = 500 سهم  $\times$  (10-8) = (1000) خسائر

في حال البيع بخسارة:

من المذكورين

4000 ح/ الصندوق

1000 ح/ خسائر الاستثمارات في أوراق الملكية / الأسهم

5000 إلى ح/ الاستثمارات في أوراق الملكية / الاسهم

ب - اذا تم بيع جميع استثمارات المحفظة ( خصوصا اذا ما كانت تمثل نوع واحد وتم بيعه بالكامل ) فانه

يؤخذ بنظر الاعتبار الرصيد المتوافر لتسوية القيمة العادلة ، اذ يعكس الرصيد المتوافر ، فاذا كان لدينا  
سيجعل دائنا والعكس صحيح ، مع بقاء كافة الحسابات الأخرى التي ستنشأ عن البيع كما مر مسبقا.

مثال : الاتي العمليات المالية التي حصلت في شركة بغداد التجارية والتي اشترت أسهم بنسبة اقل من ٢٠%  
من أسهم مصرف المتحد لأغراض تجارية

1- في 2019/10/1 اشترت شركة بغداد التجارية 1000 سهم عادي من مصرف المتحد بمبلغ 200 دينار  
للسهم الواحد، لأغراض تجارية

2- في 2019/12/27 ، استلمت شركة بغداد التجارية أرباح نقدية بلغت 10 دينار للسهم الواحد من  
الاستثمار في الأسهم لشركة مصرف المتحد.

3- في 2019/12/31 تم تقييم استثمار شركة بغداد التجارية في مصرف المتحد بالقيمة العادلة بمبلغ  
190000دينار .

4- وفي 2020/3/15 باعت الشركة جميع أسهمها العادية بسعر 202 دينار للسهم الواحد  
الحل /

1- في 2019/10/1

1000 سهم × 200 = 200000

200000 من ح / الاستثمارات في أوراق الملكية / الاسهم

200000 إلى ح/ الصندوق

2- في 2019/12/27

$$10000 = 10 \times 1000$$

10000 من ح/ الصندوق

10000 الى ح / مقسوم الأرباح

3- في 2020/3/13

الشركة	الكلفة	القيمة العادلة	مكاسب/ خسائر غير متحققة
مصرف المتحد	200000	190000	(10000)

10000 من ح/ مكاسب او خسائر غير متحققة

10000 الى ح / تسوية القيمة العادلة

4- في 2020: /3/15

$$202000 = 202 = 2 + 200 \text{ سعر بيع السهم الواحد} \times 1000 = 202000$$

من مذكورين

202000 ح / نقدية بالصندوق

10000 ح/ تسوية القيمة العادلة

الى مذكورين

200000 ح/ الاستثمارات في اوراق الملكية / الاسهم

12000 ح/ ارباح بيع الاستثمارات في اوراق الملكية / الاسهم

4- في 2020/3/15 :

$$202000 = 202 = 2 + 200 \text{ سعر بيع السهم الواحد} \times 1000 = 202000$$

من مذكورين

202000 ح/ نقدية بالصندوق

10000 ح/ تسوية القيمة العادلة

الى مذكورين

200000ح/ الاستثمارات في اوراق الملكية / الاسهم

12000ح/ ارباح بيع الاستثمارات في اوراق الملكية / الاسهم

### المعالجات المحاسبية للاستثمارات غير التجارية

لا تختلف القيود المحاسبية لتسجيل الاستثمارات في الأسهم غير التجارية عن الاستثمار في الأسهم التجارية باستثناء تسجيل الأرباح والخسائر غير المتحققة، فبموجب هذه الطريقة فان الشركات تفصح عن المكاسب أو الخسار غير المتحققة ضمن الدخل الشامل.

ثانياً: امتلاك بين ٢٠% الى ٥٠%

عندما تكون نسبة الاستثمار للأسهم من ٢٠% الى ٥٠% ، ففي هذه الحالة يكون هناك احتمالين :

**1- التملك ذا تأثير معنوي :** إذا كانت هناك حق للتصويت للشركة المستثمرة في مجلس إدارة الشركة البائعة فإنها تطبق طريقة الملكية في المحاسبة عن الاستثمارات، ووفقا لطريقة حقوق الملكية يقر المستثمر والشركة المستثمر بها بعلاقة اقتصادية جوهرية تسجل الشركة الاستثمار على أساس تكلفة الاسهم المكتسبة ولكنها تقوم في وقت لاحق بتعديل مبلغ كل فترة للتغيرات في صافي موجودات الشركة المستثمر فيها، أي أن الحصة المناسبة للمستثمر من أرباح (خسائر) الشركة المستثمر فيها تزيد أو تنخفض بالقيمة الدفترية للاستثمار بشكل دوري كما أن جميع الأرباح الموزعة من قبل الشركة المستثمر فيها يقوم المستثمر بتسجيلها، اما مؤثرات ممارسة التأثير المعنوي فهي:

أ- حجم التمثيل في مجلس الإدارة .

ب - المشاركة في عمليات صنع السياسات

ج- العمليات أو الصفقات الهامة المشتركة بين الشركات

د- التبادل في الكادر الاداري، والاعتماد على التكنولوجيا (التبعية في التكنولوجيا) هـ. نسبة الاسهم المملوكة

نسبة الى تركيز الملكية لدى المستثمرين الآخرين

**2- التملك ذا تأثير غير معنوي :** إذا لم يكن هناك حق للتصويت للشركة المستثمرة في مجلس إدارة الشركة

البائعة فإنها تطبق طريقة القيمة في المحاسبة عن الاستثمارات، وتسجل نفس القيود المحاسبية عند امتلاك

الشركة لأقل من ٢٠% من أسهم الشركة البائعة والمخطط الاتي يوضح انعكاسات التأثير المعنوي في

المعالجات المحاسبية

امتلاك بين 20% - 50%

تأثير معنوي	امتلاك بين 20% - 50%	لا يوجد تأثير معنوي
طريقة الملكية	عند الشراء	القيمة العادلة
تسجل قيد محاسبي	عند اعلان الأرباح	لا تسجل قيد محاسبي
تسجل قيد محاسبي	عند توزيع الأرباح	تسجل قيد محاسبي
تسجل قيد محاسبي	عند حدوث خسائر	لا تسجل قيد محاسبي
لا تسجل قيد محاسبي	عند التقييم	تسجل قيد محاسبي

والآتي القيود المحاسبية للحالات السابقة: طريقة الملكية

من حـ / الاستثمارات في أوراق الملكية / الاسهم

إلى حـ / الصندوق أو المصرف

من حـ / الاستثمارات في أوراق الملكية الأسهم

إلى حـ / ايراد الاستثمار

طريقة الكلفة

طريقة القيمة العادلة

عند الشراء

من حـ/ الاستثمارات في أوراق الملكية الاسهم  
إلى حـ / الصندوق أو المصرف

من حـ/ الاستثمارات في أوراق الملكية الأسهم  
إلى حـ / الصندوق أو المصرف

عند اعلان الأرباح

لا يسجل قيد

من حـ/ الاستثمارات في أوراق الملكية الأسهم  
إلى حـ / ايراد الاستثمار

عند توزيع الأرباح

من حـ/ الصندوق أو المصرف  
الى حـ/ مقسوم الارباح

من حـ/ الصندوق أو المصرف  
الى حـ/ الاستثمارات في أوراق الملكية الاسهم

عند حدوث خسائر

لا يسجل قيد

من حـ/ خسائر الاستثمار في الملكية / الاسهم  
الى حـ/ الاستثمارات في الملكية الأسهم

عند التقييم في ٣١/١٢

عند زيادة القيمة العادلة على الكلفة

لا يسجل قيد

من حـ / تسوية القيمة العادلة الميزانية  
إلى حـ/ مكاسب / خسائر غير متحققة

عند انخفاض القيمة العادلة على الكلفة

من حـ/ مكاسب / خسائر غير متحققة  
إلى حـ/ تسوية القيمة العادلة

لا يسجل قيد

مثال : في ١/٢/٢٠١٩

استثمرت شركة العراق التجارية ١٠٠٠ سهم من أسهم . شركة الرافدين والبالغ عدد أسهمها ٣٠٠٠ سهم بكلفة ٥ دينار للسهم الواحد والآتي العمليات الاستثمارية التي حصلت خلال السنة المالية:

في ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٩ أعلنت شركة الرافدين عن أرباح بلغت 0.5 دينار للسهم الواحد

في ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٩ استلمت شركة العراق التجارية حصتها من الأرباح نقداً

في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٩ تم تقييم استثمار شركة العراق التجارية في شركة الرافدين بالقيمة العادلة بمبلغ

دينار للسهم الواحد ٥.٢

**المطلوب:** تسجيل القيود المحاسبية اللازمة

والآتي القيود المحاسبية للحالات السابقة:

الحل

نسبة الاستثمار =  $1000 \div 3000 = 33.34\%$

كلفة الشراء =  $1000 \times 5 = 5000$

الاقتراض الأول وجود سيطرة (طريقة الملكية)

في ١/٢/٢٠١٩

٥٠٠٠ من حـ / الاستثمارات في أوراق الملكية / الاسهم

٥٠٠٠ إلى حـ / الصندوق أو المصرف

في ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٩

مبلغ الأرباح =  $0.5 \times 1000 = 500$  دينار

٥٠٠ من حـ / الاستثمارات في أوراق الملكية الاسهم

٥٠٠ إلى حـ / ايراد الاستثمار

في ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٩

٥٠٠ من حـ / الصندوق

٥٠٠ إلى حـ / الاستثمارات في أوراق الملكية الأسهم

في ٣٠/١٢/٢٠١٩

لا يسجل قيد

الافتراض الثاني: عدم وجود سيطرة (طريقة القيمة العادلة)

في ١/٢/٢٠١٩

٥٠٠٠ من حـ / الاستثمارات في أوراق الملكية / الأسهم

٥٠٠٠ إلى حـ / الصندوق أو المصرف

في ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٩

لا يسجل قيد

في ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٩

٥٠٠ من حـ / الصندوق

٥٠٠ إلى حـ / مقسوم الأرباح

في ٣١ / ١٢ / ٢٠١٩

$٢٠٠ = ٠,٢ \times ١٠٠٠$

الكلفة ٥٠٠٠ موجودة في قيد الشراء ، القيمة العادلة  $٥٠٠٠ = ٠,٢ \times ١٠٠٠$

الفرق  $٥٢٠٠ - ٥٠٠٠ = ٢٠٠$  مكاسب غير متحققة

٢٠٠ من حـ / تسوية القيمة العادلة

٢٠٠ إلى حـ / مكاسب أو خسائر غير متحققة